

الجنادرية «١٤» تتحدث عن المناسبة والحدث والتاريخ، وتجسد ملحمة عبدالعزيز ورجاله والمسيرة العظيمة في الجهاد والبناء.



عبدالعزیز (النفیر)، يتوافد عليه من كل بلد القادرون ومن كل قبيلة زهرة شبابها المتعشقين لحمل السلاح من أجل الحق، وكل يأتي معه بسلاحه وراحلته وزاده، يأتون طواعية لا يريدون غير رضا الله بالجهاد.. وانطلاقاً من طاعة ولي الأمر لنشر راية الاسلام وتوحيد البلاد..

هؤلاء المجاهدون.. بعد أن من الله على البلاد بالاستقرار.. واكتمال رحلة التوحيد.. عز على الملك عبدالعزيز أن يتفرقوا كل الى بلده ويطوبهم النسيان.. فأنشأ ديواناً سجل فيه كل المجاهدين، وخصص لهم رواتب مناسبة لتأمين مستقبل أهلهم وذويهم.. لأنهم قضوا حياتهم في الجهاد والحرب.

من الجهاد.. الى الحرس الوطني

وفي عام ١٣٧٢هـ صدرت ميزانية الدولة مشتملة على ميزانية مخصصة لكيان جديد هو «الحرس الوطني» وكان ذلك ايذاناً بانطلاقة جديدة لامتداد المجاهدين وأصل الجهاد.. بقيام «الحرس الوطني السعودي» الذي ضم أهل

طريق الجهاد الصادق والعمل المباشر.. ومن قبل عبدالعزيز وبعده... حمل راية التوحيد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

الحرس الوطني..

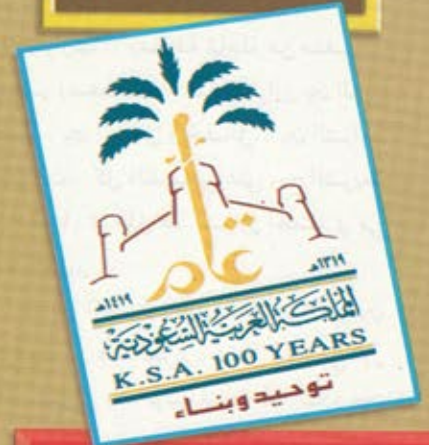
الوفاء للماضي.. ودور الحاضر

ولتأخذ الحرس الوطني السعودي، احدى هذه المؤسسات العسكرية، التي تعتبر بحق نموذجاً مجسداً للكيان الذي اعتمد على التأصيل في منهج تطويره وتشكيله، وأخذ بكل جديد في التحديث والتطوير في كل أجهزته. وأكثر من هذا فإن الحرس الوطني يمثل الوفاء للماضي كما هو دور للحاضر والمستقبل بكل معاني الوفاء وبكل معاني المنعة والقوة والحداثة.

ان منسوبي الحرس الوطني الآن هم الأبناء والأحفاد لأولئك المجاهدين بشكل مباشر، ذلك أنه بعد الاستقرار رأى الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - أن ينشئ هيئة تعنى برفاق دربه المجاهدين.. وهم الجنود الذين حملوا السلاح بكل صدق وطواعية.. حملوا السلاح كلما أعلن

لا مانع من أن تأخذ من غيرنا المفيد، فالحكمة ضالة المؤمن، يلتقطها حيث وجدها، وقد كان للعرب في جاهليتها خصال حميدة، وكان لغيرهم أيضاً، فجاء الإسلام فأقرها.

عبدالعزيز آل سعود



عدد خاص

بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة

العسكري والتسليح.. وها هو اليوم جيشاً حديثاً متطوراً، لا يقل عن أي جيش في العالم.

الأمير عبدالله: الحرس الوطني قوة تبني ولا تهدم وإذا حق لنا أن نحول البحث عن أهم ما يميز الحرس الوطني، فلن نتعب كثيراً.. لوضوح ذلك وبديهيته، فقد طبع الحرس الوطني بشخصيتين كان لهما بصماتهما عليه.. وتوضح ذلك في طبيعته وتنظيمه وتطوره وعمق تكوينه، هما: الملك عبدالعزيز، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

الملك عبدالعزيز هو الأصل.. وهو الروح العالية التي تسري في هذا الكيان بشموخه.. والتصاقه بطبيعة الصحراء.. وطبيعة أهل الجزيرة.. حتى في زيه وتشكيلاته وحفاظه على الأصالة والوفاء، فهذه هي الأفواج التي تشخص أمامنا مذكرة بالجيل المجاهد مع عبدالعزيز.. وهؤلاء هم الفرسان.. وهذا هو المهرجان الوطني للتراث والثقافة.. وهؤلاء هم الضباط والجنود على مدرعاتهم يحملون روح عبدالعزيز وصفاته في الجندي والقتال والصلابة.

وهذا ما كرسه عبدالله بن عبدالعزيز.. الذي يحمل الصفات والسمات نفسها.. الفارس المقدم.. الذي يمثل الأصالة بكل معانيها، كانت بصماته هي التي صنعت هذا الكيان وتوجهاته وتطوره على هذا النمط الذي له خصوصيته وشخصيته ككيان عملاق.

يقول سمو الأمير عبدالله:

يمثل الحرس الوطني قطاعاً واسعاً من أبناء الشعب السعودي الكريم، ذلك الشعب الذي أقام بعرقه وجهده مع الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، هذا الكيان الذي نقيم في ظلّه ونسعى إلى صونه بكل ما نملك. وقوة الحرس الوطني تبني ولا تهدم.. تعمر ولا تدمر.. تساند الحق، وتردع الظلم وترد كيد المعتدين.

الجنادرية ١٤.. والمئوية

والمهرجان الوطني للتراث والثقافة.. جزء من نشاط الحرس الوطني التراثي والثقافي.. الذي يقيمه سنوياً بالجنادرية.. وفي هذا العام واكبت الجنادرية مشوية التأسيس، فتم تخصيص ٣١ الحرس الوطني شوال ١٤١٩هـ. يناير ١٩٩٩م



الشيخ التويجري:

لقد أسلم الملك عبدالعزيز المملكة أمانة في أيدي أبنائه وشعبه.. وهي أمانة الآباء والأجداد ورسالة الرجال الشرفاء.

عبدالله بن عبدالعزيز رئيساً للحرس الوطني.. وكان ذلك يعني الانطلاقة الحقيقية للحرس الوطني.. والروح الجديدة التي شكلت ملامح الحرس الوطني الحديث والمتطور.

وقد شهد الحرس الوطني محطات تطويرية في هياكله التنظيمية والعسكرية.. فقد تم فتح المدارس العسكرية الفنية فور تولي سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئاسة الحرس الوطني.. لقناعته بأن التعليم وتنمية المدارك هما أولى خطوات التطوير.

وكان تعيين صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائباً لرئيس الحرس الوطني بمثابة المساعد الأمين لسمو الأمير عبدالله.. فقد عمل سموه وخطط وأشرف وتابع كل مراحل تطوير الحرس الوطني.. وترجم كل توجهات الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وكل تطلعاته وطموحاته إلى واقع ملموس. وفي عام ١٣٩٤هـ تم توقيع اتفاقية التطوير لقوات الحرس الوطني مع الحكومة الأمريكية.. وكان ذلك إيذاناً بدخول الحرس الوطني مرحلة جديدة من التنظيم



الأمير بدر بن عبدالعزيز:

عبدالعزیز شخصیة تاریخیة فذة ورجاله كانوا أبطالاً مؤمنین... وهذه مناسبة هامة لنكون في مستوى الأمانة على هذا الكيان.

الجهاد في تشكيلات كانت تسمى «ألوية» تحولت بعدئذ إلى «أفواج» ما زالت مستمرة مع تطور دائم في تنظيمها وتدريبها وتسليحها ومهامها.. وما زالت تشكل قوة لا يستهان بها في الحرس الوطني. ومع هذا التغيير الجذري والنوعي الكبير والسريع في الحرس الوطني تم استحداث تشكيلات جديدة ووحدات عسكرية وفق التنظيمات العسكرية المعروفة: الفصائل، السرايا، الكنتائب، الألوية، وشملت كل أشكال الاسلحة المشتركة.. حيث كتائب المشاة الألية، والكتائب المدرعة، والمدفعية والصواريخ والهندسة، والطبية والاسناد الاداري، والامداد والتنمين، والاتصالات.. وهكذا.. أصبح الحرس الوطني جيشاً حديثاً مدعماً بأفضل الأسلحة، والعناصر البشرية والتكتيك العسكري.

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز..

والانطلاقة الحقيقية للحرس الوطني

وفي عام ١٣٨٢هـ صدر الأمر السامي الكريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير

الحرس الوطني يحتفي بكل قطاعاته وفروعه بالمناسبة، ويحشد العديد من الفعاليات والنشاطات.



التوحيد» الذي كتبه حفيد الملك عبدالعزيز الأمير الشاعر المدع بدر بن عبدالمحسن، وتحول الى عمل أوبرالي راق.. يحكي قصة دخول الرياض.. وقصة الجهاد وقصة المعجزة في البناء والتطور. ولن نستيق الأحداث.. فقد كتبت عنه الصحف الكثير والكثير.. وهو يستحق نشرة كاملة عنه، ولكن دعونا نستمتع به حباً مجسداً في حفل الافتتاح في مساء الافتتاح الرسمي للمهرجان.

عروض عسكرية.. وعرضة سعودية

ومن أهم ما سيقدمه الحرس الوطني هذا العام خلال مهرجان الجنادرية «١٤».. عرض عسكري ضخم وذلك في يوم الثلاثاء ١٤١٩/١٠/٩هـ حيث سيبدأ بعرض لمراحل تطور تنظيمات الحرس الوطني.. بدءاً برجال عبدالعزيز بلباسهم التقليدي.. وأسلحتهم التقليدية.. وحتى الوقت الحاضر.. حينما أصبح الحرس الوطني قوة عسكرية ضاربة.. وجيشاً حديثاً متطوراً. ويعقب ذلك تمرين عسكري

برامجها وكافة فعالياتها للحديث عن الملك عبدالعزيز وعن رجاله.. وعن قصة الوحدة والتوحيد.. ومسيرة البناء والتطوير، بدءاً بالافتتاح والأوبريت.. والعروض العسكري.. والعرضة السعودية.. والفن التشكيلي.. والنشاط النسائي.. وسائر فعاليات المهرجان المزدحمة بالتفاصيل من البرامج والنشاطات.

وقد حشد الحرس الوطني الكثير من النشاطات، فهناك عروض رياضية، ومطبوعات وأعداد خاصة من مجلة الحرس الوطني ومجلة كلية الملك خالد العسكرية ومن صحيفة الحرس الوطني وهناك برامج ثقافية وإعلامية، بحيث يواكب الحرس الوطني هذه المناسبة ويحتفي بها في كل المجالات وعلى كل مستويات الحرس الوطني.

أوبريت فارس التوحيد

وسيقدم في افتتاح الجنادرية «١٤» عمل ملحمي ضخم، مسرح القصة الأسطورية التي سطرها الملك عبدالعزيز ورجاله الأفاضل بكل ابداع وتفوق، هذا العمل هو أوبريت «فارس



نحن أهل بادية.

وإن ما ترونه اليوم

لم يكن إلا من

بركة الله تعالى..

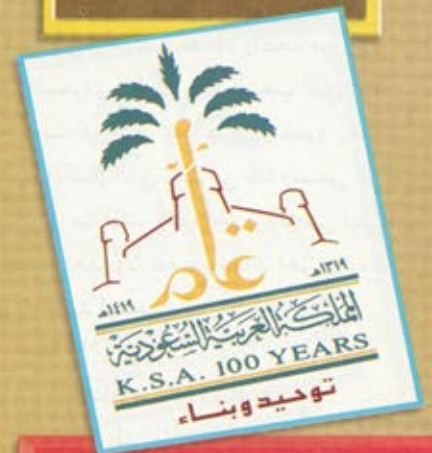
وإننا لن نتنكب عن

الطريق السوي

مهما غمنا من

المتاعب والمشاق.

عبدالعزیز آل سعود



عدد خاص

بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة



الفريق ركن متعب بن عبدالله:

**أجيال الملك عبدالعزيز قادة
بإذن الله على أن تكون القوة
المهابة القادرة على حماية
مكتسبات كيان عبدالعزيز
ورجاله الأفاضل.**

بالذخيرة الحية تشارك فيه وحدات من قوات الحرس الوطني. كذلك هناك عرضة سعودية كبرى.. وذلك في مساء الأربعاء ١٠/١٩/١٤١٩هـ في الصالة الرياضية المغلقة بالدرعية. وسيرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هاتين المناسبتين الكبيرتين، ويحضرها أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وضيوف الدولة المدعوون لحضور المناسبة المثوية.

نشاط نسائي متميز

وفي هذا العام تتضمن فعاليات الجنادرية «١٤» نشاطاً نسائياً متميزاً.. حيث عملت اللجنة النسائية برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة عبير بنت ناصر بن تركي بن عبدالعزيز على أن يظهر نشاط هذا العام بإضافات جديدة.. بحيث يتناسب ومهرجان هذا العام الذي يواكب المناسبة المثوية.

الفن التشكيلي والحضور الفاعل

وبتوجيه واهتمام من صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان.. فقد تم تطوير فعاليات الفن التشكيلي في المهرجان.. وشارك القطاع الخاص في هذا العام بدعم هذا النشاط.. لذلك سيكون معرض الفن التشكيلي لهذا العام متميزاً أيضاً ومختلفاً عن كل الأعوام السابقة.

الحرس الوطني.. نتاج عبدالعزيز

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني، أن الحرس الوطني اكتسب طابعه وخصائصه من القائد الفارس ومن رجاله الأبطال، لذلك فالحرس الوطني هو نتاج فكر وفروسية الملك عبدالعزيز رحمه الله.. ورسخ ذلك وأكدته شخصيته سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الفارس والقائد ورجل الدولة الذي صنع استراتيجية الحرس الوطني على مدى سبعة وثلاثين عاماً، وتابع ذلك حتى أصبح ما نراه قوة حضارية عسكرية متكاملة. إن الحرس الوطني، بما له من جذور تضرب عميقاً في تربة التاريخ، وبما أؤمن عليه من تقاليد وأعراف، منذ نشأته على يد باني هذه المملكة وموحدتها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ورجاله الأبطال، ليدرك جميع منسوبيه أن رسالتهم الأساسية هي رسالة حضارية، تضع القوة في خدمة الحق، ولا تترك للقوة أن تفسر الحق، ولكن علينا ألا ننسى أن الحق الذي لا تسانده القوة يبقى لفترة غير قصيرة، مهبط الجناح مغلول السلاح، لذلك تروننا نعمل في مصادر قوتنا تحريراً وتطويراً، معتمدين في ذلك على الله ومن ثم على سواعد أبنائنا.

إننا نعيش مناسبة هامة ومطلوب أن نكون في مستوى الأمانة على هذا الكيان وأن ننأى بالقائد المؤسس عبدالعزيز الذي كان بحق شخصية تاريخية فذة وكذلك رجاله الذين كانوا أبطالاً مؤمنين.

الأمانة التي أسلمها الملك عبدالعزيز

ويذكر معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري، نائب رئيس الحرس

الوطني المساعد ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، أن الملك عبدالعزيز قد أسلم هذا الكيان (المملكة العربية السعودية) أمانة في أيدي أبنائه، أبناء شعبه، وهي أمانة الآباء والأجداد، أمانة عند كل شاب وشابة، فهي رسالة رجال شرفاء، قادهم الملك عبدالعزيز على الفرقة والتبديد، فوحد ولمّ الشمل، وعلى الجهل فقامت المدارس والجامعات بفضل الله ثم بفضل كفاحه، فمثلما كتب قصته ورجاله معه في الوحدة والتوحيد، والأمن والاستقرار، كتب قصة أخرى، عجز العقل العام وهو يملئها أن يهضمها لأنها دون الخيال.

قادرون على حماية المكتسبات

وحول هذه المناسبة الكبرى يقول صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري وقائد كلية الملك خالد العسكرية للحرس الوطني: إن الملك عبدالعزيز كما كان سياسياً محنكاً، وزعيماً ملهماً.. فقد كان عسكرياً نموذجياً لكل جندي وضابط في المملكة.. بإيمانه.. وأخلاقه وفروسيته وشجاعته وحكمته.. وإخلاصه لشعبه ووطنه، وكذلك رجاله الأبطال الذين بفضل الله ثم بفضلهم حقق الملك عبدالعزيز المعجزة وصنع هذا الكيان. ونحن على ثقة بأن أجيال الملك عبدالعزيز، وأجيال رجاله، قادرون بإذن الله على أن يكونوا القوة المهابة القادرة لحماية مكتسبات كيان عبدالعزيز ورجاله الأفاضل... وسيكونون الدرع الحصينة لأهلهم ولوطنهم وقبل ذلك لدينهم وعقيدتهم.

وبعد.. هذا هو الحرس الوطني السعودي.. المؤسسة الحضارية الكبرى.. والقوة العسكرية المقتدرة والحديثة.. هاهو يبدأ بيد يشارك كل مؤسسات الدولة هذه المناسبة التاريخية.. مواكباً للنهضة المباركة التي تعيشها بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.. متقدمين هذا الشعب الكريم في المضي بهذا الكيان إلى المكانة التي هو جدير بها، وأهل لها.. ويكفيه شرفاً حماية مقدسات الإسلام.. وأن دستور هو شريعة الإسلام وعقيدته السمحة.